



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

العنوان:

# دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القرارات المالية

دراسة ميدانية في المؤسسة الوطنية للعتاد الصحي بمليانة eims

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

اعداد الطالبين:

- زحاف بشرى

- سعدي صليحة

تحت إشراف اللجنة المكونة من:

رئيسا

مشرفا ومقررا

ممتحنا

أستاذة محاضرة "ب"

أستاذة محاضرة "ب"

أستاذة محاضرة "ب"

أ/ الدكتورة إيمان شقاليل

أ/ الدكتورة نبيلة دحمان زناتي

أ/ الدكتور نبيل قبلي

السنة الجامعية: 2022/2021



## إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية  
أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى  
الزرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام  
الاستحقاق إلى أبي أطال الله عمرك.  
رمز العطاء وصدق الإيلاء ، إلى ذروة العطف والوفاء ، لك أجمل حواء ، أنت أمي الغالية  
أطال الله عمرك.  
وفي الأخير يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل  
ذكرني دائماً بأن الفشل هو التجربة الذي تسبق النجاح أمين يا رب العالمين.

بشرى





## إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية  
أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى  
الذرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام  
الاستحقاق إلى أبي رحمه الله.  
رمز العطاء وصدق الإيلاء ، إلى ذروة العطف والوفاء ، لك أجمل حواء ، أنت أمي الغالية  
أطال الله عمرك.  
وفي الأخير يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل  
ذكرني دائما بأن الفشل هو التجربة الذي تسبق النجاح أمين يا رب العالمين.

صليحة



# شكر و تقدير

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا في إتمام هذا المذكرة، و الذي مدّنا بالصحة و العافية و العزيمة.

فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف " نبيلة دحمان زناطي " على كل ما قدمته لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة

و الشكر كل الشكر في الأخير لكل من قدّم لنا يد المساعدة سواءا من قريب أو من بعيد.

أسمى عبارات التقدير و الإحترام

المُلخَص

## الملخص

إن نظام المعلومات المحاسبية باعتبارها هيكل متكامل داخل المؤسسة تقوم باستخدام الموارد المتاحة البشرية والمادية التي تهدف إلى جمع البيانات والمتمثلة في المدخلات ومعالجتها وتوفيرها في شكل معلومات تساعد في إعداد مخرجات النظام المحاسبي، مما يسهل في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة على المدى القصير والبعيد.

ويتوقف نجاح المؤسسة على كفاءة إدارتها في صنع القرار، وتعد نظم المعلومات المحاسبية الحجر الأساس الذي تركز عليه القرارات، ومن هنا فإن طبيعة القرارات تتوقف على نوعية المعلومات المستخدمة انطلاقاً من أن عملية اتخاذ القرار هي اختيار أحد البدائل المتاحة

ومما لا شك فيه أن حالة مؤسسة العتاد الصحي بمليانة تستخدم نظم المعلومات المحاسبية بشكل كبير في تنفيذ مختلف قراراتها مما سوف يساعدها في تحسين وضعيتها المالية، وهذا ما أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية التي قمنا بها.

**Résumé :**

Les systèmes d'information comptable, en tant que structure intégrée au sein de l'organisation, utilisent les ressources humaines et matérielles disponibles qui visent à collecter les données, qui sont les entrées, les traiter et les fournir sous forme d'informations qui aident à préparer les sorties du système comptable, ce qui facilite la détermination de la situation financière de l'établissement à court et à long terme.

Le succès de l'institution dépend de l'efficacité de sa gestion dans la prise de décision, et les systèmes d'information comptable sont la pierre angulaire sur laquelle reposent les décisions.

Il ne fait aucun doute que le cas de la Health Equipment Corporation de Miliana utilise largement les systèmes d'information comptable dans la mise en œuvre de ses différentes décisions, ce qui l'aidera à améliorer sa situation financière, et c'est ce qu'ont montré les résultats de l'étude appliquée que nous avons mené.

# قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات :

الصفحة	الموضوع
-	الإهداء
-	الشكر
-	الملخص
-	الفهرس
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
أ-ث	المقدمة
<b>الفصل الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي والقرارات المالية</b>	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي والقرارات المالية
7	المطلب الأول: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي
7	الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
8	الفرع الثاني: مبادئ الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي
9	الفرع الثالث: خصائص نظام المعلومات المحاسبي
10	الفرع الرابع: الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي
11	الفرع الخامس: أهداف نظام المعلومات المحاسبي
12	الفرع السادس: أهمية نظام المعلومات المحاسبي
13	المطلب الثاني: ماهية اتخاذ القرارات المالية
13	الفرع الأول: مفهوم القرار
14	الفرع الثاني: مفهوم عملية اتخاذ القرار
14	الفرع الثالث: أنواع القرارات المتخذة في المؤسسة
16	الفرع الرابع: خطوات ومراحل عملية اتخاذ القرار
17	الفرع الخامس: تعريف القرار المالي
17	الفرع السادس: أنواع القرارات المالية
18	الفرع السابع: مراحل اتخاذ القرار المالي
19	الفرع الثامن: خصائص اتخاذ القرار المالي
19	المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبي كأداة لاتخاذ القرار المالي



19	الفرع الأول: دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار المالي
20	الفرع الثاني: دور كل من المحاسب والمدير في اتخاذ القرارات
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: دراسة حول نظام المعلومات المحاسبي
23	المطلب الثاني: دراسة القرارات المالية
25	المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات
26	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة العتاد الصحي بمليانة</b>	
28	تمهيد
29	المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة
29	المطلب الأول: لمحة عن المؤسسة العتاد الصحي وخصائصها
31	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
33	المطلب الثالث: مهام المؤسسة ومصالحها
38	المبحث الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة العتاد الصحي بمليانة
38	المطلب الأول: منهجية الدراسة
39	المطلب الثاني: نتائج الدراسة
41	الخلاصة
44	الخاتمة
-	قائمة المراجع

# قائمة الجداول

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي	11
02	مقارنة بين القرارات الإستراتيجية، القرارات الإدارية، والقرارات التشغيلية	14
03	مقارنة بين القرارات المبرمجة والقرارات غير المبرمجة	15

# قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مبادئ نظام المعلومات المحاسبي	9
02	وظائف نظام المعلومات المحاسبي	11
03	أهمية نظام المعلومات المحاسبي	13

# مقدمة

## توطئة:

المحاسبة من أقدم نظم المعلومات التي عرفتھا المؤسسات، حيث تكتسب المحاسبة أهمية اقتصادية واجتماعية تهتم بالعمليات الإدارية في المؤسسات الاقتصادية، حتى أصبحت عنصرا مهما في نظام المعلومات لترشيد القرارات. ويعد نظام المحاسبي أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المحاسبية التي تساهم في ترشيد القرارات التي تؤثر على موارد المؤسسة. كذلك يهتم نظام المعلومات المحاسبي في أي مؤسسة بإنتاج وتقديم المعلومات لكل جهات، التي يمكنها أن تستفيد منها وعمل بها في اتخاذ القرارات.

وظيفة اتخاذ القرار هي أيضا محور العمل الإداري، ويعتمد نجاح أي مؤسسة على قدرة وكفاءة القيادة الإدارية على اتخاذ القرارات المالية عقلانية لا يمكن اتخاذها إلا بتوافر المعلومات المحاسبية المناسبة لمعرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار المالي، سنجري دراسة الميدانية في مؤسسة الوطنية للعتاد الصحي بمليانة.

وعلى هذا الأساس، فإن السؤال الجوهرى الذي تحاول هذه الدراسة الإجابة عنه يمكن صياغته على النحو التالي:

ما دور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية  
عموما مؤسسة العتاد الصحي E.I.M SANITAIRE؟

بالإضافة إلى الأسئلة الفرعية التالية:

\* ما دور متطلبات نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار؟

\* فيما تتمثل القرارات المالية الإستراتيجية للمؤسسة الاقتصادية؟

\* وأخيرا كيف يساهم النظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة العتاد الصحي في اتخاذ مختلف قراراتها المالية؟

## فرضيات البحث:

تتمثل أهم الفرضيات التي نحاول إثبات صحتها أو نفيها من خلال هذا البحث فيما يلي:

\* تساهم متطلبات نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار .

\* تتمثل في القرارات إستراتيجية والتكتيكية.

\* يلعب نظام المعلومات المحاسبي دورا مهما في اتخاذ القرارات المالية في الوقت المناسب سعيا إلى تحسين  
الوضعية المالية للمؤسسة.

**مبشرات اختيار الموضوع:**

اخترنا هذا الموضوع بناء على عدة اعتبارات مذكر منها:

\*موضوع البحث يتناسب ويخدم مجال التخصص.

\*دراسة نظام المعلومات المحاسبي الذي يعمل على ترشيد القرارات المالية.

\*الرغبة في توسيع المعارف وإثرائها فيما يخص نظام المعلومات المحاسبي في كأداة فعالة في اتخاذ القرار.

**أهداف البحث:**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من أهداف والتي تتمثل فيما يلي:

\*تحديد العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وعملية اتخاذ القرار.

\*التعرف على واقع المؤسسات الجزائرية ومدى توفرها على نظام المعلومات المحاسبي.

\*الحصول على أكبر قدر ممكن من المعارف النظرية حول الموضوع وإسقاطها على الحالة التطبيقية.

**حدود الدراسة:**

تم إعداد الدراسة وفق الحدود التالية:

حدود المكانية: كانت الدراسة بمؤسسة العتاد الصحي بمليانة.

حدود الزمانية: والتي تمت خلال شهرين فيفري ومارس 2022، 6 فيفري إلى 6 مارس.

**منهج الدراسة:**

في الجانب النظري قمنا بدراسة وتحليل متبعين المنهج الوصفي والتحليلي من أجل التعريف بالموضوع محل الدراسة. أما الجانب التطبيقي قمنا بدراسة حالة لمؤسسة للوصول إلى دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار على مستوى الشركة محل الدراسة.

**صعوبات البحث:**

صعوبات التي واجهتنا وقت انجاز البحث كالآتي:

\*عدم وجود أجنحة خاصة في مكتبتنا تهتم بالموضوع.

\*صعوبة إجراء الدراسة الميدانية.



## هيكل البحث:

لمعالجة إشكالية الدراسة قمنا بتقسيم الموضوع إلى فصلين، حيث تناولنا في فصل الأول عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي والقرارات المالية حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول خصصناه إلى مفاهيم نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته مع القرارات المالية، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه الدراسات السابقة.

وفي الفصل الأول وهو الفصل التطبيقي فتناولنا فيه دراسة ميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار على مستوى مؤسسة العتاد الصحي وبدوره قسمناه إلى مبحثين، الأول تطرقنا إلى تقديم الشركة العتاد الصحي، والثاني منهجية دراسة حالة.

## الفصل الأول:

عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

والقرارات المالية

**تمهيد:**

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية إحدى أهم المفاتيح الأساسية الذي من خلاله نستطيع أن نحكم على مدى نجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة، كما يعد هدفه الأساسي تقديم معلومات محاسبية تتميز بالدقة تعكس الواقع المالي والاقتصادي داخل المؤسسة، بالإضافة إلى أنه يساعد الإدارة في لقيام بمختلف وظائفها وذلك بهدف اتخاذ مختلف القرارات.

تعتبر عملية اتخاذ القرار في أي مؤسسة اقتصادية بمثابة جوهر العملية الإدارية ومحور نشاط الوظيفة الإدارية فهي العملية منظمة ورشيده.

وهذا سنتطرق إليه في هذا الفصل حيث قسم إلى:

**المبحث الأول:** تناولنا فيه ما يتعلق بنظام المعلومات المحاسبي والقرارات المالية من خلال:

أولاً: ضبط مصطلحات ومفاهيم لنظام المعلومات المحاسبي.

ثانياً: قمنا بضبط مصطلحات خاصة بالقرارات الإستراتيجية منها القرارات المالية.

ثالثاً: تطرقنا إلى تحديد دور نظام المعلومات المحاسبي لاتخاذ القرار المالي.

**المبحث الثاني:** في هذا المبحث تطرقنا إلى دراسات سابقة التي لها علاقة بالموضوع.

## المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي والقرارات المالية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزء من النظام المعلومات الرئيسي في المؤسسة، يجب أن يؤدي واجبه في عمله ودعم المعلومات المحاسبية التي تشكل المخرجات النهائية له في شكل تقارير مالية تفيد في عملية التقييم واتخاذ القرارات.

## المطلب الأول: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي:

إن تحديد مفهوم نظام المعلومات المحاسبي والجوانب المتعلقة به يتطلب تحديد بعض المفاهيم الأساسية وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا المطلب.

## الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

قبل التطرق إلى نظام المعلومات المحاسبي نحاول التطرق إلى كل من النظام ونظام المعلومات وفي الأخير نتطرق إلى تعريف نظام المعلومات المحاسبي.

## تعريف النظام

يتكون بصفة عامة من عدة عناصر مرتبطة ببعضها البعض وذلك لتأدية وظيفة معينة من الوظائف وبعض النظر إن كان ذلك النظام محسوبا أم لا، قدوما تحكمه سياسات وإجراءات يتم إتباعها بشكل روتيني، كما يتم مراقبة تلك الإجراءات من قبل المسؤول عن النظام للتأكد من عدم وجود أي اختراقات السياسات الموضوعية.<sup>1</sup>

## تعريف نظام المعلومات:

هو مجموعة منظمة من الأدوات: مواد، برامج، أفراد، بيانات، وإجراءات مساعدة على اكتساب، معالجة، تخزين، تواصل المعلومات (شكل بيانات، نصوص، صور، أصوات....) في المنظمات.<sup>2</sup>

## تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

إن تعريف نظام المعلومات المحاسبي شمل عدة من التعاريف في طياته، وذلك على حسب وجهة النظر كل باحث وأهم هذه التعاريف:<sup>3</sup>

<sup>1</sup>أبوفروعة سفيان، "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة" مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة ص 9.

<sup>2</sup> وهيبية طيب، "دور نظام المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية" مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016/2017 ص 4.

<sup>3</sup>هروال محمد أنور، "دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار" مذكرة ماستر، جامعة محمد خبضر بسكرة 2014/2015 ص 15.

يعرف: نظام يهتم بضبط العمليات المختلفة التي تقوم بها المؤسسة وفق قواعد ومبادئ دقيقة يهدف إلى معرفة النتائج وما على المؤسسة من ديون ومالها من حقوق حسب المستندات والوثائق الرسمية كدليل لإثبات التسجيلات المختلفة، وبالتالي الخروج بقوائم مالية وتقارير ومعلومات تعبر عن واقع ووضع المؤسسة المالي لمساعدة جميع الأطراف على اتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

كما يمكن تعريفه أنه: "هو نظام فرعي للمعلومات داخل المؤسسة يتكون من مجموعة من إمكانيات آلية وبشرية مسؤولة عن توفير المعلومات، التي يتم الحصول عليها من تشغيل البيانات التاريخية وذلك لمساعدة الإدارة وفئات الأخرى خارجية في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار".

### الفرع الثاني: مبادئ الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي:

إن المحاسبة كغيرها من العلوم الأخرى محكومة بنظام خاص بها يتكون هذا من ثلاثة الأجزاء الرئيسية:

المدخلات والمعالجة والمخرجات، وكأي نظام آخر تحكمه عدة سياسات وإجراءات صارمة لا يجوز تجاوز لأي كان وبغض النظر على حوسبة النظام من عدمه.<sup>2</sup>

#### 1. مدخلات البيانات:

البيانات هي عبارة عن المادة الخام التي تجرى عليها عمليات المعالجة تتولد عن الأحداث الاقتصادية تقوم بها المؤسسة بمثابة مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي ينبغي أن تتوفر ثلاث خصائص وهي:

\* أن تكون مرتبطة بنشاط المؤسسة.

\* أن تكون قابلة للقياس الكمي في شكل صورة نقدية.

\* أن تكون قابلة لتحقيق.

مرحلة إدخال البيانات: يقوم أغلب العاملون في المؤسسات بتسجيل العملية التجارية على ورقة خاصة تدعى المستند الأصلي، والذي يتضمن البيانات التي تؤدي إلى حدوث تغيير في وضع الموارد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مخلخل زوينة، "مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه، 2020/ 2019 ص 16 .  
<sup>2</sup> بوفروعة سفيان، مرجع سابق، ص 10.

<sup>3</sup> نور الهدى حروز، "أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية"، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح، 2018/2017، ص 8-9.

## 2. معالجة البيانات:

تمثل المعالجة الجانب الفني من النظام وهي مجموعة من العمليات المحاسبية المقارنة المنطقية، والتلخيص، والتصنيف، والفرز التي تجرى على البيانات المدخلة بهدف تحويلها إلى معلومات تقدم للمستفيد النهائي. وتتم في هذه المرحلة إجراء مجموعة من عمليات المعالجة على المستندات التي تم الحصول عليها مثل: \*تصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقا لمعايير محددة مسبقا مثل ملف فواتير المبيعات أو ملف أوامر الصرف.

\*نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى مثل إعداد أمر الصرف، الذي يتضمن نقل محتويات فاتورة الشراء وتقدير الاستلام وأمر الشراء إلى المستند الجديد أمر الصرف.

\* إجراء بعض عمليات المقارنة بين محتوى السجلات المختلفة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات المختلفة.<sup>1</sup>

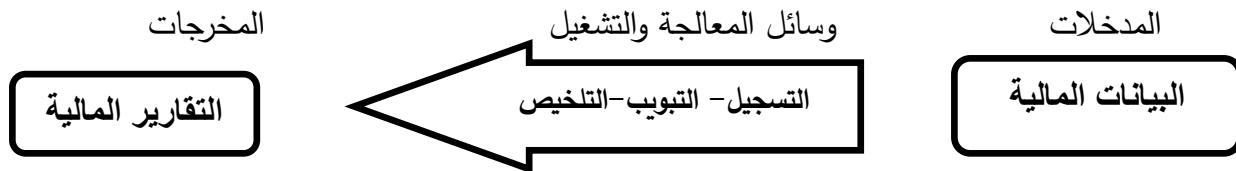
## 3. مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

تعد التقارير المحاسبية الأمر المهم والأكثر استخداما لتقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية إلى المستفيدين، وتعد التقارير أيضا إحدى أهم المقاطع للإيصال بين نظام المعلومات والمستندات لهذا النظام، حيث إن نظام المعلومات يقوم على تحويل البيانات إلى معلومات وهناك أهداف رئيسية لنظام المعلومات على المستخدمين المتعددين في المنظمة لتقديمها إلى المنظمة وخارجها ومنها.

\*ربط الأهداف الأساسية والفرعية في المنظمة بوسائل وأدوات تحقيقها.

\*عرض وتحليل نتائج فعاليات وأنشطة وأقسام المنظمة بحيث يتمكن القائمون على إدارة المنظمة من تقديم أداء الأنشطة المختلفة.

## الشكل رقم (1): مبادئ نظام المعلومات المحاسبي



للمقارنة المصدر: شريفي سامية، "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية"، مذكرة Master جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2017/2018 ص.5.

## الفرع الثالث: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

لكي تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المرجوة لها من قبل مستخدميها، فإن هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية ومن هذه الصفات:

\* هو نظام متخصص في جمع البيانات المحاسبية وتحليلها وإنتاج المعلومات المحاسبية.

\* يعتبر هذا النظام هو الأساس المعتمد في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية.

\* يوفر المعلومات مفيدة للمسيرين في كل المستويات الإدارية من أجل اتخاذ القرارات.

\* هذا النظام لا يقتصر دوره على توفير المعلومات للمستخدمين الداخليين فقط وإنما حتى المستخدمين الخارجيين من عملاء، موردين، وبنوك، مساهمين، حملة السندات من خلال القوائم المالية وبعض التقارير الخاصة.

\* نظام المعلومات المحاسبي، يتصف بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة. فلا يمكن تصور أي نشاط في المؤسسة لا يمس نظام المعلومات المحاسبية بطريقة أو بأخرى، باعتبار أن كل حركات هذه الأنشطة لها أثر مالي، هذا الأثر الذي يقيسه ويسيره نظام المعلومات المحاسبية.

\* التداخل والتفاعل مع مختلف الأنظمة الفرعية الأخرى، حيث يمتاز نظام المعلومات المحاسبية بالتغلغل في الأنظمة الأخرى بحيث يمدّها المعلومات الضرورية وهي بدورها تمدّه بالبيانات الضرورية حول كل التصرفات المادية والمالية التي أحدثتها.<sup>1</sup>

## الفرع الرابع: الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المؤسسة تتلخص الوظائف الرئيسية التالية:<sup>2</sup>

\* جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية.

\* معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص.

\* توليد المعلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستخدمين.

\* تأمين الرقابة الكافية التي يؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة، وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المنشأة الأخرى.

<sup>1</sup> أحمد قايد نور الدين، "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية" مقال جامعة محمد خيضر الجزائر.

<sup>2</sup> حكيمة مناعي " دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل عملية اتخاذ القرارات على ضوء تطبيق معايير المحاسبة الدولية " جامعة الحاج لخضر باتنة.

بالإضافة إلى الوظائف الأخرى نذكرها:

\*تجميع البيانات المحاسبية.

\*مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في نظام المعلومات المحاسبي.

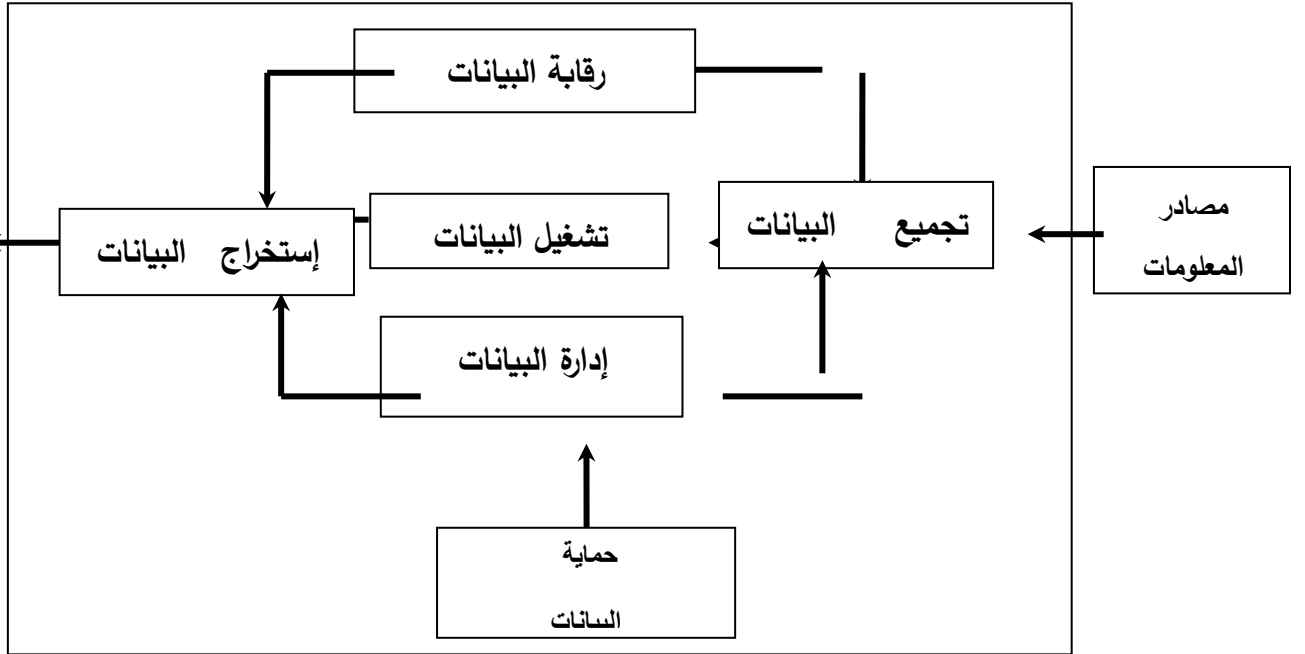
\*معالجة البيانات المحاسبية لتحويلها إلى المعلومات تخدم أهداف المنشأة.

\*تخزين المعلومات المحاسبية.

\*عرض تلخيص للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني وبتقارير دورية أو حسب الطلب.

\*قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية.

الشكل رقم (2): وظائف نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: الشيخ ولد محمد، "استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية" مذكرة الماجستير تخصص بحوث العمليات المؤسسات جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان 2011/2010 ص 100.



## الفرع الخامس: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

الهدف العام من نظام المعلومات المحاسبي هو تسجيل البيانات وتشغيلها وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية للأهداف الخارجية، لتحقيق الثقة في التقارير المحاسبية، يجب تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً من الأهداف العامة لنظام المحاسبة وكذلك لتحقيق حماية أصول الشركة من خلال إنشاء نظام فعال للرقابة الداخلية كما هو موضح في الجدول التالي<sup>1</sup>

## جدول رقم (1): الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي

تشغيل البيانات: _ تسجيل العمليات طبقاً للمستندات الملائمة. _ تسجيل العمليات بواسطة الأفراد المختصين. _ تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة. _ إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.
توصيل المعلومات: _ توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها. _ توصيل المعلومات في الوقت المناسب.
تحقيق الثقة بالبيانات: _ التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها. _ التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية. _ الترحيل على فترات دورية. _ التأكد من صحة الأرصدة.
تحقيق الحماية الأصول: _ تحقيق المحاسبة عن الأصول عند نقاط الانتقال والحيازة لها. _ فصل مهتمى مسك الدفاتر وحيازة الأصول.

المصدر: لغواطي عبد الله، "دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات" ص 27

<sup>1</sup> شهيناز طموزة، "دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار" مذكرة ماستر تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة ججل 2014/2013 ص 22

## الفرع السادس: أهمية نظام المعلومات المحاسبي

تعتبر المؤسسة الاقتصادية نظاما كليا للمعلومات يتكون من عدد من النظم الفرعية منها:<sup>1</sup>

نظام المحاسبي، النظام المالي، النظام الإنتاجي، النظام التسويقي، نظام المشتريات والتخزين، نظام الأفراد (العاملين)، وتعمل هذه النظم مع بعضها البعض بصورة مترابطة وبشق متبادل في سبيل تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ترمي إليها المؤسسة ككل.

\*و يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أقدم نظام للمعلومات عرفته المشروعات التجارية والصناعية وغيرها، وبشكل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في المؤسسة انطلاقا مما يلي:

\*نظام المعلومات المحاسبي هو وحده الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة وصفية وصحيحة عن المؤسسة.

\*يتصل نظام المعلومات المحاسبي بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات.

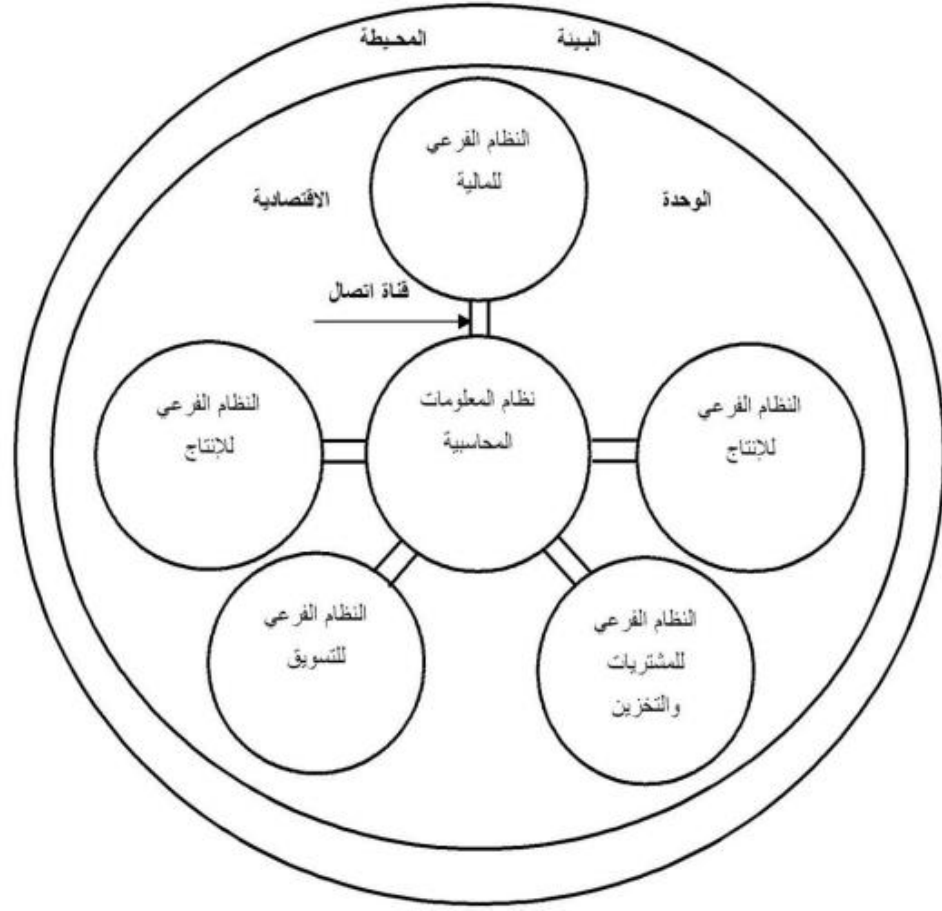
\*إن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى هدف المؤسسة.

\*يمكن لنظام المعلومات المحاسبي من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما من الصحة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.

ويمكن توضيح أهمية نظام المعلومات المحاسبي بالشكل الآتي:

لغواطي عبد الله، "دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات" مذكرة الماستر تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.<sup>1</sup>

## الشكل رقم (3): أهمية نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: لغواطي عبد الله، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات، مذكرة ماستر تخصص تدقيق محاسبي مراقبة التسيير، 2015/2014، ص36.

## المطلب الثاني: عموميات حول اتخاذ القرارات المالية.

بعدما تناولنا في المطلب السابق مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي، نحاول في هذا المطلب أن نستعرض مفاهيم تتعلق بعملية اتخاذ القرار ومفاهيم خاصة بالقرار المالي.

يتم اتخاذ القرارات في مختلف المستويات الإدارية، هذا ما يتطلب توفر المعلومات ونظام معين يسيروها، وهذا ما سيتم توضيحه في هذه المطلب.

## الفرع الأول: مفهوم القرار

القرار هو فصل أو حكم في مسألة ما أو قضية أو خلاف وكذلك التعريف اللغوي الذي يقرر أن القرار اختيار البدائل مختلفة.<sup>1</sup>

كما عرف القرار يعني اختيار الطريق أو المسلك أو المنهج أو الحل الأفضل الأحسن من بين عدة طرق مسالك أو مناهج أو حلول متكافئة.

يعرف القرار اختيار أحسن البدائل المتاحة بعد الدراسة النتائج المتوقعة في كل بديل في تحقيق الأهداف المطلوبة.

## الفرع الثاني: مفهوم عملية اتخاذ القرار

بعد إعطاء تعريف وجيز للقرار يمكن أن تعرف عملية اتخاذ القرار كما يلي: هو تفضيل بديل أو حل مناسب من بين عدد من البدائل المتاحة.

وتعرف أيضا على أنها: كافة المراحل و الخطوات التي تؤدي إلى الوصول إلى قرار معي".

اتخاذ القرار عملية التي تبني على التفكير الموضوعي و الدراسة العملية للوصول إلى البدائل الأنسب.<sup>2</sup>

## الفرع الثالث: أنواع القرارات المتخذة في المؤسسة

هناك عدة معايير لتصنيف الاستثمار يمكن أن نعرضها فيما يلي:

**1. حسب الغرض:** وتنقسم إلى قرارات إستراتيجية وقرارات تكتيكية وقرارات تشغيلية.

**قرارات الإستراتيجية:** هذه القرارات تهتم بوضع الخطط والسياسات المستقبلية للمؤسسة، أي أنها تحدد ما تكون عليه المؤسسة في المستقبل مثل حجمها، مركزها التنافسي، ويتولى اتخاذ هذه القرارات الإدارة العليا في المؤسسة.

**قرارات الإدارية:** هي القرارات التي تتخذ لتنفيذ قرارات الإدارة العليا، ويتخذ هذا القرار لفترة قصيرة عادة ما تكون سنة.

**قرارات التشغيلية:** تتخذها الإدارة الدنيا للتعامل مع المشاكل اليومية المتصلة بتنفيذ خطط المؤسسة، وتعديل خطط النشاط لكي تتماشى مع الظروف المستجدة.

<sup>1</sup> حسين بلعجوز، "نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الإنتاجية" مؤسسة الثقافة جامعة الإسكندرية العدد 2009 ص 98. حليس مريم، "دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية" مذكرة ماستر تخصص محاسبة وإدارة ومالية 2015/2016<sup>2</sup>

## جدول رقم (2): مقارنة بين القرارات الإستراتيجية، القرارات الإدارية، والقرارات التشغيلية

أوجه المقارنة	القرار الاستراتيجي	القرار الإداري	القرار التشغيلي
المدى الزمني	طويل الأجل	متوسط الأجل	قصير الأجل
درجة التكرار	غير متكرر	متكرر	متكرر
مستوى اتخاذ القرار	الإدارة العليا	الوسطى	الدنيا
نطاق القرار	المؤسسة ككل	الإدارات	الأقسام والوحدات الفرعية
تأثير العوامل البيئية	مهم جدا	مهم	متوسط أو قليل الأهمية

المصدر: الطيب الوافي، "دور أهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية" أطروحة الدكتوراه جامعة فرحات عباس سطيف 2011/2012 ص 105

## 2. حسب ظروف اتخاذ القرار: وتنقسم إلى أربع قرارات هي:

**حالة التأكد:** هو قرار سهل الإعداد له، تحيط به ظروف عوامل معروفة، حيث في هذه الحالة توجد جميع المعلومات لاتخاذ القرار بحيث أن القرارات المعلومة تعطي نتائج معلومة.

**حالة عدم التأكد:** هو قرار يتم اتخاذه في أقصى درجات عدم الدراية والمعرفة، بحيث يتطلب جهدا كبيرا من طرف متخذ القرار حتى يحقق الهدف المطلوب.

**حالة المخاطرة:** يتم اتخاذ القرار في ظل أنواع مختلفة من العوامل والظروف الاحتمالية، التي قد تؤثر سلبا أو إيجابا في اتخاذه وتزداد درجة المخاطرة كلما زادت العوامل والظروف الاحتمالية والعكس صحيح.

**حالة المنافسة:** اتخذ هذا القرار عندما يكون أمام متخذ القرار منافسين مستعدين لاتخاذ قرارات مشابهة ويبحثون عن بدائل وفرص، التي تكون محدودة العدد، تحقق الهدف المطلوب.

## 3. حسب طبيعة المشكلة: وينقسم هذا النوع من القرارات إلى:

**قرارات مبرمجة:** هي قرارات مخططة مسبقا تهدف إلى حل المشاكل المعروفة والروتينية مثل القرارات الخاصة بالمخزون.

**قرارات غير مبرمجة:** هي قرارات غير مخطط لها مسبقا، تتناول مشاكل جديدة مثل قرار دمج المؤسسة مع غيرها.

## الجدول رقم (3): مقارنة بين القرارات المبرمجة والقرارات غير المبرمجة

قرارات غير مبرمجة	قرارات مبرمجة	
جديدة غير منظمة، درجة عدم التأكد عالية، فيها يتعلق بالعلاقات السبب النتيجة.	متكررة، روتينية، درجة التأكد، عالية فيها النتيجة.	نوع المشكلة
الحاجة للإبداع والحدس، والتسامح مع الآخرين، حل المشكلات إبداعياً.	الاعتماد على السياسات، القواعد والإجراء المحدد.	الإجراء
<p>الأعمال: التنوع في المنتجات وأسواق جديدة.</p> <p>الحكومة: إعادة تنظيم الإدارات الحكومية.</p> <p>الرعاية الصحية: شراء أجهزة صحية.</p>	<p>الأعمال: طلبات اللوازم الدورية.</p> <p>الحكومة: نظام الجدارة، ترقية الموظفين.</p> <p>الرعاية الصحية: إجراءات إدخال المرض.</p>	أمثلة

المصدر: هروال محمد أنور، "دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار"، مذكرة ماستر تخصص فحص محاسبي، 2014/2015 ص53

## الفرع الرابع: خطوات ومراحل عملية اتخاذ القرار

**1 خطوات عملية اتخاذ القرار:** تبدأ عملية اتخاذ القرارات عادة بإعداد خطة طويلة الأجل للطاقة الإنتاجية للوحدة الاقتصادية وذلك خلال فترات زمنية مستقبلية، تتبع المؤسسة هذه المراحل التالية:<sup>1</sup>

أ. **تحديد الاستراتيجيات البديلة:** تقوم إدارة المؤسسة بمجرد تحديد حاجتها من الطاقة الإنتاجية بتحديد الطرق البديلة للحصول على هذه الطاقة. ويمكن أن نجمل هذه الطرق البديلة الآتي:

1. شراء مبنى جديد أو آلة جديدة.

2. شراء مبنى مستعمل أو آلة مستعملة.

3. تأجير مبنى بمعداته.

4. التعاقد مع الغير للإنتاج باسم الوحدة الاقتصادية

<sup>1</sup> محمد الطاهر علي سعد، "نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار" مجلة دراسات الإنسان و المجتمع 2017.

ب. **تقدير التكلفة والمنفعة لكل بديل:** يعتبر تقدير التكلفة والمنفعة للاستراتيجيات البديلة من الجوانب الضرورية وصعبة في نفس الوقت في عملية اتخاذ القرارات ذلك أن المنافع تتحقق عادة على مدى فترة زمنية طويلة، وعليه يجب أن نأخذ في الاعتبار القيمة الزمنية للنقود ويؤدي ضرورة أخذ هذين العاملين في الاعتبار عند اتخاذ القرارات الاستثمارية على جعل عملية اتخاذ القرار أكثر تعقيدا.

ج. **اختيار نموذج القرار:** نماذج القرارات هي أنظمة للاختيار من بين فرص استثمارية بديلة باستخدام معيار محدد مقدما، وتتعد نماذج القرارات المستخدمة في الحياة العملية، إلا أن أكثرها شيوعا مايلي:<sup>1</sup>

1. نموذج فترة الاسترداد.

2. نموذج القيمة الحالية.

3. نموذج العائد المركب على الاستثمار.

4. نموذج العائد المحاسبي على الاستثمار.

2: **مراحل عملية اتخاذ القرارات هي:**

\* تحديد المشكلة المراد حلها والمعايير المستخدمة في تقييمها.

\* اكتشاف البدائل المتوفرة عن المشكلة.

\* تقييم هذه البدائل في ضوء النتائج المتوقعة من كل واحد منها.

\* اختيار أفضل البدائل الممكنة.

\* اتخاذ وتنفيذ القرار.

\* تقييم النتائج المترتبة على اتخاذ القرار الأول.

**الفرع الخامس: تعريف القرار المالي:**

القرار المالي هو القرار الذي إلى تعظيم قيمة المؤسسة، سواء كانت تتعلق بالاستثمار أو التمويل أو التوزيع الأرباح، ومن مميزات القرار المالي أنه ملزم للمؤسسة في غالبية الأحيان، الأمر الذي يستلزم الحرص الشديد عند اتخاذ هذا النوع من القرارات، بعض القرارات المالية تعتبر قرارات مصيرية قد تؤثر في نجاح المؤسسة و قدرتها على الاستمرار في السوق، تستغرق نتائج القرارات المالية زمنا طويلا نسبيا حتى يمكن التعرف عليها مما قد يؤدي

<sup>1</sup> وهيبة طبيب، مرجع سابق ص13

إلى صعوبة إصلاح الخلل أو إمكانية تدرّكاه وهو مما يعكس الحاجة إلى مهارات خاصة و قدرات تحليلية مرتفعة لاتخاذ هذا النوع من القرارات.

تعريف آخر للقرار المالي: هو كل قرارا يوازن بين الحصول على الأموال واهتلاك الأصول بحيث يهدف القرارات المالية إلى تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى ربح وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة.

### الفرع السادس: أنواع القرارات المالية:

**1. قرار الاستثمار:** يعد قرار استثمار من أهم القرارات التي تتم في المؤسسة الاقتصادية، إذ من خلاله يتحدد مصير المؤسسة الحالي والمستقبلي، ويتحدد على أساسه كذلك الهيكل المالي المناسب للمؤسسة، فالاستثمار نوعان استثمار قصير الأجل يتمثل في الاستثمار في عناصر الأصول المتداولة، و استثمار طويل الأجل يتعلق بالاستثمار في عناصر الأصول الثابتة واتخاذ القرار فيما يخص هذا النوع من الاستثمار يعد من أصعب القرارات التي يواجهها متخذو القرار، فكل من الاستثمار الطويل الأجل والقصير الأجل له أهمية خاصة في نشاط المؤسسة وفي قيمتها.<sup>1</sup>

**2. قرار التمويل:** يعرف بأنه: القرار الذي يبحث عن الكيفية التي تتحصل عليها المؤسسة على الأموال اللازمة لتمويل الاستثمارات.

**كما يعرف:** القرار الذي يتعلق بأنواع مصدر الأموال وكيفية الحصول عليها والموازنة بين أنواعها المختلفة في سبيل الوصول إلى هيكل رأسمال أمثل.

من خلال ما سبق نستنتج أن القرار التمويلي عبارة عن العملية التي تبحث المؤسسة من خلالها عن طريق الحصول على الأموال الضرورية لإنعاش مشاريعها الاستثمارية.<sup>2</sup>

**3. قرار توزيع الأرباح:** هي مجموعة القرارات تشمل كافة الأمور التي تحدد النسبة المئوية للأرباح النقدية التي على المساهمين من حملة الأسهم العادية، وزمن توزيع الأرباح.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فطيمة الزهرة قرامز، "دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الإستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية" أطروحة دكتوراه تخصص علوم مالية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2016/2017 ص 143.

<sup>2</sup> مخلخل زوينة، مرجع سابق، ص 25.

<sup>3</sup> قساوي أحلام، "دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية"، مذكرة الماستر تخصص فحص محاسبي جامعة محمد خيضر بسكرة 2016/2015 ص 52.



## الفرع السابع: مراحل اتخاذ القرار المالي

تمر عملية اتخاذ القرار المالي بالمراحل التالية:<sup>1</sup>

## 1. مرحلة البحوث والدراسات:

البحث العلمي في مجال الإدارة المالية يعني الاستقصاء المنظم عن المعلومات التي يحتويها التنظيم الرسمي، بحيث يمكن تحسين نوعية القرارات التي تتخذ في هذا المجال، وبمعنى آخر إجراء مقارنات لقوائم الدخل لعدة سنوات ماضية للكشف عن التغيرات وشكلها، بالزيادة أو النقص، وقد تستخدم في هذا الشأن مختلف الأساليب لجمع المعلومات لقياس درجة التقلب أو الثبات في تدفقات الأموال وتغيرات القيمة.

## 2. مرحلة التحليل لاتخاذ القرار:

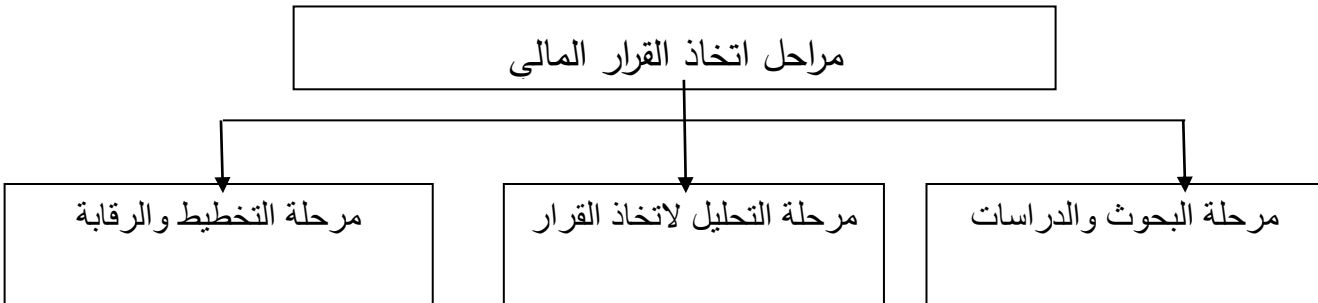
تحليل البيانات يخضع لنوعين من الإجراءات يطبق الأول على البيانات المستخلصة من البحث فتستخدم الأساليب الكمية في التحليل قبل استخدامه كأساس لاتخاذ القرار والنوع الثاني هو البحوث الاستدلالية فيتم وضع مجموعة من الافتراضات المعقولة والمنطقية للظاهرة المالية، ويهدف البحث للتحقق من صحة الفرض واستخلاص النتائج على ضوءها يتخذ القرار المالي.

## 3. مرحلة التخطيط والرقابة:

للتأكد من سلامة القرار وفاعليته لابد من وجود خطة واقعية وموازنات تفصيلية للأداء والرقابة، والطريقة المثلى لتشغيل القرار هي تطبيق نظام الموازنات لكل فرع من فروع الخريطة التنظيمية.

نلخص مراحل اتخاذ القرار المالي في الشكل الموالي:

## الشكل رقم (3): مراحل اتخاذ القرار المالي



المصدر: حليس مريم، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات التالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماستر تخصص محاسبة و إدارة مالية 2016/2015 ص 64

<sup>1</sup> حليس مريم، مرجع سابق ص 63.

### الفرع الثامن: خصائص اتخاذ القرار المالي

\*القرارات المالية تتغلغل في جميع أوجه نشاط المؤسسة وبالتالي تشكل نوع من التشابك مع كل الوظائف ومنه وجود علاقة ترابط في كل قرار مالي بين جميع وظائف المؤسسة.

\*القرارات المالية مصيرية لكونها تمثل رهان ومخاطر لإدارة المؤسسة.

\*تكون على المستوى المتوسط والطويل ومنه صعوبة إجراء تصحيح للأخطاء ما لم تجرى دراسة مؤسسة وبطريقة علمية لكل قرار مالي، أي الحذر والاستغلال العقلاني والرشد للموارد المالية المتاحة.

### المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبي كأداة لاتخاذ القرار المالي

من المهم إعطاء متخذي القرار فكرة عن النتائج قراراتهم السابقة، لكنه لا يكفي هذه القرارات في المستقبل ويجب ان يساعد نظام المعلومات المحاسبي متخذي القرار في جميع مراحل اتخاذ القرار.

### الفرع الأول: دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار

إن نظام المعلومات المحاسبي كجزء من نظام الكلي المعلومات الرئيسي في المؤسسة، ويلعب هذا النظام دورا هاما وفعالا يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرارات بمعلومات جاهزة ودقيقة وصحيحة في الوقت المناسب لمساعدتهم في اتخاذ مختلف القرارات، كما أن المعلومات المحاسبية يمكن أن يكون لها دور إيجابي في سلامة القرارات الإدارية، ومن البديهي إن درجة المعلومات المتوفرة لمتخذ القرار لها تأثير كبير على درجة جودة القرار المتخذ، فإذا كانت معلومات متخذ القرار خاطئة فسوف يؤدي ذلك إلى قرار خاطئ يصبح نتيجة هذه المعلومات الرديئة، منه لا يمكن تحقيق العمل الإداري الأهداف المرجوة، ويمكن القول إن المعلومات ذات جودة العالية في يد من يستخدمها بكفاءة ستحقق له أفضل القرارات، وهكذا تصبح المعلومات وسيلة الربط بين جميع أجزاء المؤسسة هناك من يقول بان اتخاذ القرار جيد يعتمد بنسبة 90% على المعلومات و10% على الذكاء والإلهام، يمكن توضيح دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات على النحو التالي:<sup>1</sup>

**1. إعداد الموازنات التخطيطية:** تمثل الموازنات التخطيطية خطة العمليات المستقبلية التي تدفع المؤسسة القيام بها خلال فترة معينة، بحيث تعكس الأهداف العامة بشكل أهداف تفصيلية وتحدد المسؤولية عن كل هدف تفصيلي وتعتبر مقياسا للأداء ومعيار للرقابة.

شهيناز طموزة، مرجع سابق ص 631

**2. تصميم نظام المعلومات المحاسبي: ويتوقف نظام المحاسبي على عاملين رئيسيين:**

\*المبادئ العلمية للمحاسبة.

\*الأساليب المحاسبية، التي تتمثل في القواعد والإجراءات والسياسات الواجب إتباعها لتنفيذ المبادئ المحاسبية.

**3. تسجيل العمليات:** وتتضمن من هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها، وتمثل هذه المرحلة مدخلات نظام المعلومات المحاسبي، التي تؤدي أساساً إلى إنتاج مخرجات هذا نظام في صورة قوائم المالية.

**4. المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة:** وتهدف المراجعة إلى تقييم الإجراءات التي تمت بالمؤسسة، بما في ذلك ضمان حقوق المؤسسة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ونظام المعلومات ودقة القوائم المالية.

**5 تحليل وتفسير القوائم المالية:** وتهدف المراجعة إلى تقييم الإجراءات التي تمت بالمؤسسة، بما في ذلك ضمان حقوق المؤسسة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ونظام المعلومات ودقة القوائم المالية.

**الفرع الثاني: دور كل من المحاسب والمدير في اتخاذ القرارات**

أساس العملية الإدارية هو اتخاذ القرارات، إما أن تكون قرارات تخطيطية أو قرارات رقابية، سوف نفرق بين الدور الذي يلعبه المحاسب والدور الذي يلعبه المدير في عملية اتخاذ القرارات كما يلي:<sup>1</sup>

**1. في مجال التخطيط:** يتولى المدير عملية تحديد الأهداف التي يرمى إلى تحقيقها خلال مدة زمنية معينة وقيام بالإجراءات اللازمة لتحقيق أهدافها، وفي هذه المرحلة يأتي دور المحاسب الذي يوفر للمدير معلومات محاسبية وغير محاسبية تمكنه من تكوين رؤية واضحة بشأن النتائج المتوقعة لكل بديل وبالتالي يستطيع المدير اختيار البديل الأفضل الذي يحقق الأهداف المرجوة.

**2. في مجال الرقابة:** يركز اهتمام المدير في مجال الرقابة على جانبين أساسيين هما:

**الفعالية:** وهي القدرة على تحقيق الأهداف في ظل التغيرات البيئية المحيطة، أي أنها تجسيد لعلاقة نوعية وليست كمية بين المدخلات والمخرجات بغض النظر عن التكلفة.

**الكفاءة:** فهي تحقيق الهدف بأقل تكلفة أو أفضل النتائج بأقل تكاليف، وتعتبر الكفاءة عن مدى حسن استغلال الموارد المتاحة دون إهدار وهي تجسيد لعلاقة كمية وليست وصفية بين المدخلات والمخرجات.

<sup>1</sup>شهباز طموزة، مرجع سابق ص66.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سنتطرق إلى دراسات سابقة لها علاقة بدراستنا الحالية محاولين إيجاد أوجه الاختلاف والتشابه.

## المطلب الأول: دراسة حول نظام المعلومات المحاسبي

خصصنا هذا المطلب لدراسات التي كانت حول نظام المعلومات المحاسبي في السابق وكانت كالاتي:

## أولاً: دراسة لغواطي عبد الله (سنة 2015):

في هذه الدراسة، التي كانت عنوانها دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات حالة مؤسسة سوناطراك مركب مستغانم، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاقتصادية قسم المالية والمحاسبة، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، 2015/2014.

حيث خلصت هذه الدراسة لعدة أهداف كالاتي:

\* أهمية نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة.

\* المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي الفعالة.

\* دراسة الحالة مؤسسة سوناطراك مركب ومدى تبنيها لنظام المعلومات المحاسبي.

ومن النتائج متوصل إليها من هذه الدراسة:

\* اتخاذ القرارات يعتمد بنسبة كبيرة على البيانات والمعلومات المحاسبية.

\* تسمح نظم المعلومات المحاسبية أخذ عدة أشكال فالتقارير الإدارية منها تخدم على وجه الخصوص الإدارة،

أما التقارير المالية فهي موجهة الأطراف الخارجية:

## ثانياً: دراسة عواطف مأموني (سنة 2019):

كانت هذه الدراسة التي عنوانها، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية، لعواطف مأموني عبارة عن مذكرة المقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر. كلية علوم مالية ومحاسبية كانت على شكل دراسة حالة الشركة للتأمين lacaar أم البواقي. جامعة العربي بن المهدي ام بواقي 2019/2018.

حيث هدفت هذه الدراسة لتحديد دور نظام أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية على اعتبار إن نظم المعلومات هي أداة فعالة لتحسين الأداء المالي للمؤسسات وذات فعالية هامة وقد تكون جراً قيام بدراسة ميدانية ومن بين الأهداف التي توصل إليها:

- ❖ محاولة إبراز أساسيات ودور نظام المعلومات المحاسبي والوقوف على واقع اعتماد المؤسسات على نظام المعلومات المحاسبي ومدى ارتباطه في تحسين أداء وظيفة مالية.
  - ❖ محاولة إبراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والوظيفة المالية للمؤسسة.
- ونتائج الدراسة التي تم توصل إليها:

- ❖ يقوم نظام المعلومات المحاسبي بمهامه ووظائفه من خلال تجميع البيانات وتبويبها في المؤسسة الاقتصادية وتتم معالجة هذه البيانات وفق طرق ومعايير تستخدم لتصل في الأخير الى مستخدم النهائي.
- ❖ يقوم نظام المعلومات المحاسبي بالتكامل بين وظائف المؤسسة مما يساعد حسن سير المؤسسة لتحسن أدائها من خلال الوظيفة المالية.
- ❖ يجب على المؤسسة مراعاة تجديد وتطوير نظام المعلومات المحاسبي

### ثالثاً: دراسة بلباي حبيب (سنة 2020):

تحدثت بلباي حبيب في هذه الدراسة تحت عنوان دور نظام المعلومات المحاسبي في تسيير المؤسسة، بجامعة بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المحاسبية، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، من جامعة 2020/2019. وقد هدفت هذه المذكرة إلى:

- ❖ خفض التكاليف ومنع الإسراف وتحسين الإنتاجية.
- ❖ إرضاء المستهلكين النمو وتنوع المنتجات، تحسين الجودة والمساهمة في تحقيق الرخاء الاقتصادي للمجتمع بصورة عامة.

### النتائج:

- ❖ إن البيانات المتمثلة في شكل تقارير مالية تمثل المادة الأولية لنظم المعلومات المحاسبية ذلك بغرض المعالجة وتجهيزها لتكون مخرجات في شكل معلومات محاسبية ملائمة لعملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية.
- ❖ أهمية الثبات في الطرق المحاسبية التي تستخدمها المؤسسات ومعالجة وعرض معلوماتها المحاسبية في التقارير المالية للعديد من الفترات المالية المتعاقبة مما يساعد بصورة أفضل لملائمة للمعلومات المحاسبية وجودتها لإنجاز عملية اتخاذ القرار.

- ❖ جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجموعة العوامل البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، القانونية وحتى الثقافية والتي تعكس طبيعة أحداث وعمليات المؤسسة التي تعمل في ظل تلك الظروف البيئية، بالإضافة إلى مجموعة العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية
- ❖ رابعا: دراسة بوفروعة سفيان (سنة 2012):

كانت دراسة بوفروعة سفيان تحت عنوان نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسير المؤسسة الاقتصادية، التي كانت في جانبها التطبيقي دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطاهير، مذكرة مقدمة متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير من جامعة منتوري قسنطينة قسم علوم التسيير، 2012/2011

حيث هدفت هذه الدراسة إلى:

تحديد نظام المعلومات المحاسبي ودوره في المؤسسة الاقتصادية وبما يمكن ان يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة أكثر فاعلية خاصة وانه لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصورا في الوقت الحاضر لتحقيق اكبر قدر من الربح بل تعددت أهدافها وأصبحت تشمل خفض التكاليف ومنع الإسراف تحسين الإنتاجية إرضاء المستهلكين النمو وتنوع المنتجات تحسين الجودة المساهمة لتحقيق الرخاء الاقتصادي للمجتمع بصورة عامة الأمر الذي أدى إلى ازدياد الحاجة إلى المعلومات المحاسبية لكي يمكن وضع الخطط واتخاذ الخطوات الأزمة نحو تحقيق تلك الأهداف وذلك من خلال وجود نظام للمعلومات مسؤول عن ذلك كما تهدف الدراسة كذلك إلى تقييم أداء نظام المعلومات المحاسبي وما مدى استجابة المؤسسة الاقتصادية لهذا النظام.

وقد كانت نتائجها ما يلي:

- ❖ ان البيانات المتمثلة في شكل تقارير مالية تمثل المادة الأولية لنظام المعلومات المحاسبية ذلك بغرض المعالجة وتجهيزها لتكون مخرجات في شكل معلومات محاسبية ملائمة لعملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية.
- ❖ ضرورة الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في إعداد وعرض المعلومات المحاسبية في التقارير المالية لأنها توضح للقارئ مصدر وأساس كل رقم في التقارير المالية مما يمكنه من التحقق منه.
- ❖ أهمية قيام المؤسسات بالتحديث المستمر ونشر معلومات محاسبية وخطط مستقبلية للمؤسسة بما يفيد على التنبؤ وتقييم خططها الإستراتيجية مع مراعاة الوضع التنافسي للمؤسسة

**المطلب الثاني: الدراسات حول القرارات المالية**

في هذا المطلب سنتطرق إلى مجموعة دراسات سابقة باللغة العربية ولها علاقة بدراسة الحالية.

**أولاً: دراسة تودر تآكلي (سنة 2009):**

وهي مذكرة ماجستير مقدمة بعنوان "التحليل المالي في ظل نظام المحاسبي المالي (S.C.F) حيث عالجت الكيفية التي يمكن أن يساعد بها التحليل المالي، في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد المؤسسة الجزائرية على مواجهة الواقع الجديد الذي يفرضه اقتصاد السوق الذي يتميز بمحيط أكثر تنافسية.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأهمية التي تكتسبها النظرة الديناميكية الشاملة للتحليل المالي في المؤسسة الجزائرية، وكيف يمكنها أن تساعد على جعل التحليل المالي أداة لمراقبة التسيير ولاتخاذ القرارات ضمن نظرة إستراتيجية هدفها ضمان استمرارية المؤسسة.

ومن النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة أنه مع تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد S.C. F يجد المحلل المالي نفسه أمام جداول مالية تتميز بإعطائها الأسبقية للحقيقة الاقتصادية على المظهر القانوني الذي كان سائداً في المخطط المحاسبي الوطني P.C. N، مع الإشارة إلى أن تقييم الأصول والخصوم سيكون بأكثر واقعية وهذا ما كان يبحث عنه المحلل المالي.

**ثانياً: دراسة وهيبة طيبب (سنة 2016):**

تحدثت وهيبة طيبب في هذه الدراسة التي كانت تحت عنوان دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية حيث قامت بدراسة حالة على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز، بورقلة جامعة قاصدي مرياح كلية العلوم الاقتصادية علوم تسيير وعلوم تجارية قسم مالية ومحاسبة، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، 2016/2015.

حيث كانت أهداف الدراسة كالتالي:

- تبيان دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية.
- التعرف على جودة المعلومات المالية الداخلية للمؤسسة.
- إبراز أهمية المعلومات الواردة في نظام المعلومات في اتخاذ القرار المالي للمؤسسة.
- إبراز أهمية المعلومات المالية ودورها في إمداد المسيرين في المؤسسة بمعلومات تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بها.

والنتائج متوصل إليها:

-- يتم تحضير لوحات قيادة شهريا وفصليا، علما أن الأهداف لوحات القيادة سنوية والإنجازات فصلية وبالتالي تحليل الانحرافات يكون غير دقيق.

-- تسمح لوحة القيادة للمسير بتحليل الوضعيات وتوقع التطورات والاستجابة لها في الوقت المطلوب ومنه اتخاذ القرارات المناسبة.

-- عدم وجود منافسة في سوق بالنسبة للمؤسسة وهذا ما جعلها فزيادة مستمرة لسنة تاليها.

-- يمكن اثر لوحة القيادة في اتخاذ القرارات المالية في تسير المبكر بالانحرافات الحاصلة.

### ثالثا: دراسة هروال محمد أنور (سنة 2015/2014):

تحت صاحب الدراسة هروال محمد أنور " في دراسته التي كان تحت عنوان دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات "، درجة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر - بسكرة - السنة الدراسية : 2015/2014.

وكانت وهدفت هذه الدراسة نظريا إلى تعريف نظام المعلومات بالإضافة إلى التعرف على نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته باتخاذ القرار، أما الجانب التطبيقي فقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة النظام المحاسبي في المؤسسة.

قام صاحب الدراسة نظريا بتحليل ودراسة المنهج الوصفي إضافة إلى الجانب العلمي من خلال دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية.

حيث توصل صاحب الدراسة إلى جملة من النتائج ونذكر من أهمها؛ التعرف على عوامل داخل المؤسسة وخارجها، التي تؤثر على فعالية اتخاذ القرارات، إضافة إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبي في انتاج المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الرشيدة، وكذا معرفة مدخلات النظام المحاسبي والتي تتمثل في المحاسبة بجميع أنواعها.

### رابعا: دراسة فاطمة الزهراء قرامز سنة 2017/2016

تحدثت صاحبة الدراسة التي كان عنوانها دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات المالية الإستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية التي كانت الدراسة التطبيقية الخاصة بها على مستوى المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهربائية

ENEPEC

وكانت أهداف هذه الدراسة كالآتي:

-- كشف أهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بالمؤسسات الاقتصادية خلاصة منها القرارات المالية .



- معرفة مدى دقة معلومات النظام المحاسبي مما يساعد المؤسسة على اتخاذ القرارات الكفيلة بتحقيق استراتيجياتها لان دقة القرارات الإستراتيجية مرتبطة بمدى ومصداقية ومرونة نظام المعلومات المحاسبي .

أما نتائجها:

تعتمد المؤسسة على نظام معلومات محاسبي مزيج بين نظام اليدوي ونظام الآلي في إنتاج المعلومات التي يحتاجها الداخليين والمستخدمين الخارجيين.

الظروف السائدة في محيط المؤسسة تفرض على المؤسسة تعظيم ثروتها وذلك بالاعتماد على كل من القرار الاستثمار وقرار التمويل بالإضافة المحافظة على الاستمرار نشاطها وبقائها.

### المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات

في هذا المطلب الذي قسمناه الى فرعين تحدثنا عن أوجه التشابه في فرع وأوجه الاختلاف في فرع اخر وكانت كالآتي:

#### الفرع الأول: أوجه الاختلاف

بعد القيام بالدراسة والملاحظة والتدقيق في الدراسات السابقة في المجالين نظام المعلومات المحاسبي والقرارات المالية فكل من الدراسات تتناول موضوعا من المواضيع السابقة ذكرها، فالدراسات في المطلب الأول تناولت بالتدقيق نظام المعلومات المحاسبي مع إبراز أهميته البالغة في المؤسسات الاقتصادية على عكس الدراسات في المطلب الثاني التي كان موضوعها القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية، وقد كانت هذه هي أوجه الاختلاف الرئيسية بين الدراسات.

#### الفرع الثاني: أوجه التشابه

رغم الاختلاف بين الدراسات المذكور أعلاه فإن للدراسات المذكورة بين المطالبين فإنه يوجد هناك العديد من أوجه التشابه فكل الدراسات السابقة كانت تسعى إلى إيجاد طرق للنهوض بالمؤسسات الاقتصادية التي كانت لبّ موضوعاتها فالقرارات المالية هي جزء من نظام المعلومات المحاسبي، وهذه هي أهم أوجه التشابه بين الدراسات السابقة.

## خلاصة الفصل:

لقد توصلنا من خلال هذا الفصل لنظام المعلومات المحاسبي يوضح لنا أنه من أحد أنظمة المعلومات الإدارية ويقوم نظام المعلومات المحاسبي بتخزين المعلومات المحاسبية، يكون ذلك بعد معالجة البيانات المحاسبية التي تم الحصول عليها وكذلك فإن المعلومات تعبر أساسا لاتخاذ القرار ولكي يكون القرار جيد وصائب إلى حد ما يجب أن يعتمد على المعلومات المحاسبية.

إن وظيفة اتخاذ القرار هي إحدى الوظائف للمدير الأساسية، فالقرارات التي يتخذها المدير تتعامل مع معطيات الواقع التي تعيشه المؤسسة، إلا النتائج القرار تظهر في المستقبل.

## الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة العتاد الصحي بمليانة

**تمهيد:**

بعدما تطرقنا في الفصل السابق إلى مفاهيم حول اتخاذ القرار أنواعه ومراحله وكل ما يخص بعملية اتخاذ القرارات المالية إلى الجانب نظام المعلومات المحاسبي وكل ما يتعلق بها. سنحاول في هذا الفصل ان نقوم بالمقابلة في اتخاذ القرارات المالية. محاولة منا الإجابة على الأسئلة الموضوعية وبمساعدة الجانب النظري الذي تطرقنا إليه تناولنا دراسة حالة تطبيقية في هذا الفصل تتعلق بإحدى المؤسسات الجزائرية. وهي المؤسسة الوطنية العتاد الصحي بمليانة.

**المبحث الأول: لمحة تاريخية حول المؤسسة****المبحث الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية**

## المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

عامة عن مختلف العلاقات التي تربط العديد من مراكز اتخاذ القرار ونقاط تنفيذها، وبالنظر إلى ذلك لقد وفقنا لأن تكون دراستنا التطبيقية في المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي بمليانة، وسوف نتطرق في هذا المبحث إليها خلال اخذ نظرة عامة عنها.

## المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة:

لإجراء دراسة تحليلية حول المؤسسة يستوجب التعرض إلى تاريخها التأسيسي ونمط التسيير المعمول داخلها، بالإضافة إلى تطور الهيكل التنظيمي لها، كما ان المعلومات التي تحصلنا عليها من المسؤولين توضح التطورات التي لخصنها في هذا المطلب.

## 1- نشأة ومراحل تطور المؤسسة:

مرت هذه المؤسسة كغيرها من المؤسسات الصناعية الوطنية بعدة تحولات شملت هذه التحولات أعمالها وأجهزتها الداخلية، فقد كانت من 1974م إلى غاية 1977م، أسس مشروع وحدة الطرق والطلاء، وفي سبتمبر 1978م بدأت المؤسسة تحت اسم "شركة البناء المعدنية الوطنية" (SM PROMETAL)، وفي فيفري 1979م أصبح إنتاجها يقدر ب 100%. أما في 1983م أصبحت تحت اسم "المؤسسة الوطنية للمنتجات المعدنية الصحية" (PROMETAL) تنفيذا للمرسوم 28/456 المؤرخ في 1983/07/26م، حيث كان عدد العمال فيها 480 عاملا يعملون بالتناوب مقسمين على فرقتين من أجل انتاج أكبر وتصديره خارج البلاد، ومن 1983م إلى 1998م كانت لا تزال تسمى "شركة البناء المعدنية الوطنية". ومع الأزمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد في فترة التسعينات وبالضبط سنة 1997م إلى 1998م عجزت المؤسسة على تسديد أجور العمال، وبالتالي تسريح أغلبية العمال ما يقدر ب 70%. وفي سنة 1998م انتقلت إلى "المؤسسة الوطنية الصناعية للعتاد الصحي (E.I.M SANITAIRE).

في 2005/01/01م، وهي على هذه الحال إلى يومنا هذا، إذ أنها تخضع للقطاع العام تحت تصرف الدولة، حيث لا يقرر بعد خوصصتها، فهي لا تزال تحرص على دعمها للتنمية الوطنية ودفعها لعجلة التطور. تعد هذه المؤسسة ثنائية المهام إنتاجية - تجارية، فهي توفر للمواطنين والمستهلكين خدمات أساسيتين<sup>1</sup>.

## 2- تعريف المؤسسة:

المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي - فرع مليانة - تقع بالساحل الشرقي للمدينة أي في مدخل مدينة مليانة على طريق عين التركي، ذات مساحة تقدر ب 00، 66 902 م<sup>2</sup> وهي مزودة بسلسلة أنتاج تعمل 08

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

ساعات يوميا و05 أيام في الأسبوع (الجمعة والسبت عطلة)، لها طاقة بشرية تقدر ب120 عامل، قدرة الإنتاج حوالي 100 000 وحدة/السنة.

تحتوي هذه المؤسسة على الأقسام التالية:

1- الجناح الإداري ;

2- مخزون المنتجات التامة الصنع، وأخرى لتخزين المواد الأولية ;

3- ورشة الصناعة والتصليح;

4- ورشة الإنتاج;

إضافة إلى وحدة تجارية بيع تقع بعين الدفلى، وتضم حاليا 122 عاملا موزعين على عدد من المصالح متناسقة فيما بينها لمتابعة الإنتاجية من أول مرحله إلى عملية ما بعد البيع، أما عن طبيعتها القانونية فهي لا تزال تخضع للقطاع العام في شكل شركة ذات أسهم.

3- خصائص المؤسسة:

تتميز المؤسسة بخصائص هامة هي:

1- فعاليتها: إن وحدة **E.I.M. SANITAIRE** تشغل 131 عامل موزعين على مختلف قطاعاتها وتقوم بتوفير التسهيلات الكثيرة.

2- تطورها وبقائها لأجل هذا تخصص مصلحة النوعية التي تحرص على إعطاء الأفضل.

3- الزبائن: من ضمن زبائن المؤسسة.

22- وحدة أو مؤسسة عامة.

- 180 مؤسسة خاصة.

وبفضل إمكانيتها الإنتاجية والتجارية استطاعت تحقيق رقم أعمال قدر ب **485000000** دج للسنوات 2013

1.2015/2014/

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

**المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي: E.I.M SANITAIRE:**

هي عبارة عن تنظيم وتخطيط عام للمؤسسة الذي يتمثل في هياكل المؤسسة، وهذا الهيكل يعتبر كتعريف لشخصية المؤسسة بالنسبة للمتعاملين معها، ومن هنا نستطيع تحديد الفائدة للمخطط التنظيمي.

يبرز الهيكل التنظيمي صورة عامة عن مختلف العلاقات التي تربط العديد من مراكز اتخاذ القرار ونقاط تنفيذها، وبالنظر إلى مختلف الاتجاهات المعتمدة كمسارات للاتصال فيما بينها، مع العلم ان تصميمه مرتبط على حد كبير بتحقيق أهداف المؤسسة، لذلك لا بد من يستجيب هذا الهيكل لمختلف ما تسعى للوصول إليه.

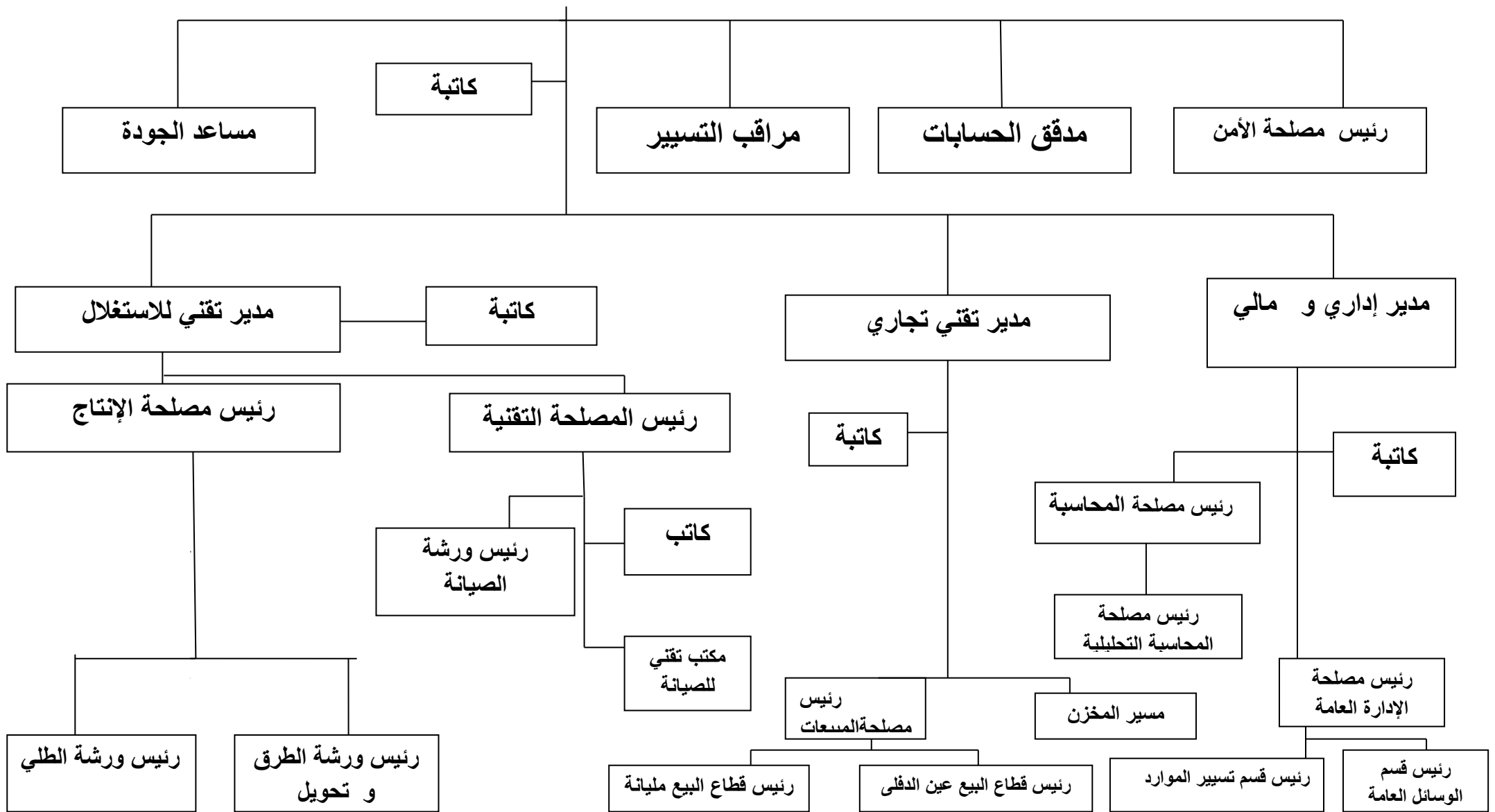
وما يتميز به الهيكل التنظيمي للمؤسسة الصناعية للعتاد الصحي - فرع مليانة -، هو تعرضه للعديد من التغيرات والتعديلات سواء الإضافة أو النقصان، وذلك ليتجاوب مع التغيرات والمتطلبات الجديدة للتسيير وللبيئة على الصعيد الداخلي والخارجي.

فالهيكل التنظيمي للمؤسسة الصناعية للعتاد الصحي - فرع مليانة - محل الدراسة لم يخالف هذه القاعدة، اذ عرف بعض التغيرات والتعديلات منذ نشأتها.

وعليه ركزنا اهتمامنا على الهيكل التنظيمي الذي استقرت عليه المؤسسة في الآونة الأخيرة، فإننا نجده مكونا من المديرية العامة، وثلاث مديريات فرعية تضم المصالح ويمكن توضيح ذلك أكثر في الشكل التالي:

المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

## الرئيس المدير العام





## المطلب الثاني: مهام المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي ومصالحها:

## 1- مهامها:

أن المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي - فرع مليانة - كغيرها من المؤسسات الإنتاجية لها عدة مهام تتمثل في إنتاج مجموعة الأدوات الصحية المتمثلة في:

- حوض مغسل فردي 600 ملم / 485 ملم مصنوعة من الفولاذ مطلي مرتين بالخوف على كل الألوان وحسب الطلب؛
- جماعي 1200 ملم / 485 ملم هو الآخر مطلي مرتين ومصنوع من الفولاذ ويوجه هذا المنتج إلى المدارس والجامعات والمؤسسات العمومية؛
- مصرف مياه مطبخ اينوكس 500 ملم / 1200 ملم سمك الورقة 1 ملم مصنوع من قطعة واحدة ودون تلحيم؛
- مصرف مياه مطبخ من الفولاذ مطلي:
- 1000 ملم / 600 ملم (حوضواحد).
- 1200 ملم / 500 ملم (حوضين).

أحوض الحمام:

1700ملم؛

1600ملم؛

1400ملم؛

- وقد تم إعادة فتح ورشة إنتاج المدفآت حيث قدر ب 2000 وحدة لموسم 2009 وكان ذلك حسب الطلب؛

كما أن هناك عمل ثانوي تقوم به المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي - فرع مليانة - حيث يتم على مستواها نقل المنتجات الكهرومنزلية إلى نقطة البيع بعين الدفلى، كل هذه المنتجات المختلفة تباع بقياس معين وألوان مختلفة إضافة إلى كل القطع الملحقة.

## 2- مصالحها:

للمؤسسة عدة مديريات ومصالح تتطوي تحت هيكلها التنظيمي الذي تسيير عليه وذلك كما يلي:

- 1- المديرية العامة (la direction générale): مسؤوليتها تتفرع إلى مجموعة مصالح هي:

**مصلحة مراقبة النوعية:** يسهر على سير المصلحة ثلاثة موظفين وهم: رئيس المصلحة ومساعديه، مهمتهم مراقبة النوعية والجودة المطلوبة في المنتج عبر مراحل التصنيف ومدى قبوله للبيع، وكذا مطابقته للمواصفات المرغوبة، وذلك دون إغفال الموارد الأولية المستعملة، علما أن المؤسسة متحصلة على شهادة الجودة ايزو 9001 / 2008.

**مصلحة الأمن والوقاية:** تتكون هذه المصلحة من أعوان أمن يقسمون حسب نوبات العمل وذلك للسهر على أمن الوحدة ليلا ونهارا، وفريق آخر منهم مكفون بمراقبة مدى امن العمال في خط الإنتاج من حيث ارتداء الملابس اللازمة للعمل وأحذية خاصة، القفازات، واقى الفم والقفازات لمنع دخول الطلاء الى اليدين والعيون.

وعلى ذلك يمكن تصنيف العمال حسب الدرجات وحسب السلم الإداري كما يلي:

- إطار سامي بدرجة إطار ما بين 15 و 19؛

- عون مهارة ما بين 11 و 14؛

- عون تنفيذ (عادي) بدرجة ما بين 7 و 10؛

## 2- مديرية الإدارة والمالية (direction de l'administration et des finances): مكلفة بتسيير

الأعمال المالية والإدارية للمؤسسة، ويعتبر العمود الفقري في خلق التوازن بين المصالح إذ تتسق وتخطط البرامج التي تعتمد عليها المؤسسة في أمورها وتضم مصلحتين تابعتين لهل وهما:

### إدارة الموارد البشرية، الإدارة العامة والشؤون القانونية:

يتركز عمل أعضائها المتكون من ثلاثة عمال هم: **رئيس المصلحة** الذي مهمته التنسيق بين مختلف الوظائف الرئيسية، وتمثل المؤسسة أمام الجهات الإدارية والقضائية والمسير الاجتماعي ومسير العمال والأجر؛

أما **مسير العمال والأجر** توكل له مهمة مراقبة الحركة اليومية للعمال من بداية النشاط اليومي إلى نهايته، تشمل العطل إعداد الكواشف الراتب والعلاوات. أما بالنسبة **للمسير الاجتماعي** فهو يهتم بالجوانب الاجتماعية للعمال من التأمينات والضمان الاجتماعي، أضف إلى ذلك فرع الوسائل العامة؛

**مصلحة المحاسبة والمالية:** تقوم هذه المصلحة بتسجيل كل المدخلات والمخرجات من وإلئالمؤسسة، سواء كانت مواد أولية أو لوازم استثمارات في حساباتها الخاصة على شكل نقد، كما أنها متفرعة إلى عدة جوانب: الصندوق، البنك، المشتريات، المبيعات، الخدمات، الأجور والاستثمارات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

وتترجم هذه الجوانب في نهاية كل سنة إلى ميزانية ختامية وتحليلات حسابية لكل حساب، بحيث تكون هذه الأرقام مطابقة مع المخزون (مواد أولية) البنك، الصندوق والجرد لنهاية السنة وتنقسم إلى 3 فروع:

**المحاسبة التحليلية:** ويقوم هذا الأخير بحاسبة تكاليف السلع والخدمات والتحكم فيها حيث يأتيها بمعلومات من ميزان المراجعة وتقوم بتنفيذ حسابات المصاريف (6) وحسابات الإيرادات (7) إلى مراكز رئيسية وتقسيم التكاليف على نسب المئوية أو على أساس عدد الساعات؛

**المحاسبة العامة:** تتكون من رئيس مصلحة المحاسبة ومحاسب رئيسي ومحاسب عام، يتمثل دور كل منهما في:

يقوم رئيس مصلحة المحاسبة بالمراقبة والمتابعة وتجميع كل الأعمال وهو المسؤول الأول عن المالية والمحاسبة، وهو الذي يمضي على الصك للمصاريف والمدخل؛

أما المحاسب الرئيسي يقوم بتوزيع الأعمال على الأعوان، ثم تجمع كل أعمال المحاسبة وتحول إلى ميزان المراجعة، وفي آخر السنة هو الذي يشرف على الميزانية الختامية بمساعدة الأعوان، ويقوم أيضا بعملية تسديد فاتورة الأجور عن طريق الصك.<sup>1</sup>

**مصلحة التحليل المالي:** يقوم هذا الأخير بتشخيص الحالة المالية للمؤسسة لفترة معينة، باستعمال وسائل وتقنيات تختلف اختلاف الطرق، والأهداف من هذا التحليل، وهو يسمح بتحليل نشاط ومردودية وتمويل المؤسسة عن طريق:

- تحليل المعطيات التاريخية الماضية.

- القيام بتقديرات تمكن من التخطيط للمستقبل لاتخاذ القرارات المناسبة.

**مصلحة تسيير المستخدمين:** يقوم بتنظيم المستخدمين وتسيير شؤون الإدارة وإصدار الأوامر من طرف رئيس مصلحة المستخدمين داخل المؤسسة مثل: العقوبات وتحديد العطل السنوية وتحديد الامتيازات والترقية والتكوين. وكذلك تقوم بالتسيير الإداري للموارد البشرية كتصويب العمال، مراقبة العمال إداريا من حيث التغيب والتسريح وتقديم العلاوات والمكافآت حتى التقاعد، وتضم ثلاثة فروع وهي:

- فرع التسيير: الذي تتواجد فيه كل الملفات المتعلقة بالعامل.

- فرع الرواتب والأجور.

- الفرع الاجتماعي: الذي يعتبر الوسيط بين المصالح الاجتماعية الخارجية والعامل في الوحدة ويهتم بالتأمينات والضمان الاجتماعي (CNAS).

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

3- مديرية الإنتاج والاستغلال **direction de la production et de l'exploitation**

مختصة أساسا في مراقبة سير عملية الإنتاج ودورها لإنتاجية، ابتداء من دخوله إلى المصنع (الإنتاج) كمادة أولية، على أن يصبح تام الصنع، ويضم هذا القطاع أربع خطوط عبر ورشتي الإنتاج، بالإضافة إلى مصلحة الصيانة التي تختص في صيانة وتصليح الآلات الإنتاجية للمؤسسة.

أ- ورشة الطرق **atelier d'emboutissage**: في هذه الورشة يأخذ المنتج شكله المناسب، إذ تمر عملية الإنتاج فيها ثلاث خطوط وهي:

**الخط الأول**: يحتوي على ضاغطة من الحجم الكبير بقدر **1600 طن**، وضاغطة من الحجم المتوسط بقدر **600 طن** متخصصة في إنتاج حوض الحمام، ويكون التحكم بإلصاق الطع الثانوية لتسهيل عملية رفع المواد المطروقة.

**الخط الثاني**: يحتوي على ثلاث ضاغطات وهذا الخط مختص في إنتاج باقي المنتجات الأخرى:

- الأولى بطاقة **600 طن**؛

- الثانية بطاقة **500 طن**؛

- الثالثة بطاقة **315 طن**؛

**الخط الثالث**: متخصص في صنع القطع الصغيرة مثل: **أرجل حوض الحمام**.

ب- ورشة الطلي **atelier démaillage**: مهمتها إكمال عمل الورشة السابقة، وهي تحتوي على الخط الرابع للتنظيف، والعمل فيها يتم على مستويين:

- لما تصل القطعة من ورشة الطرق يتم تنظيفها من الزيوت والصدأ وتجهيزها لعملية الطلاء الأولى (الطلاء الأسود).

- بعد الطلاء الأولي تمر السلعة للتجفيف، ثم تمرر ثانية لأخذ اللون المطلوب، وبعد عملية التجفيف الثانية، تصبح القطعة تامة الصنع، إذ توضع مباشرة في حاويات خشبية سعة الواحدة **20 قطعة**.

يحتوي قسم الإنتاج على تجهيزات مختلفة من الفرن: مكابح - ضاغطات - رافعات، وهو بطاقة إنتاجية تقدر بحوالي **500 قطعة** في اليوم، ويكون هنا في هذا القسم عمال ورؤسائهم؛

ج- مصلحة الصيانة: **service maintenance** حسب طبيعة عمل هذه المصلحة فهي على علاقة مباشرة مع مختلف مصالح الوحدة، إذ توكل لها صيانة كل الاستثمارات من معدات وأدوات، التدخل في حالة وجود أعطال (انجاز مخططات الآلات العادية والكهربائية).

تتكون هذه المصلحة من 17 عامل وهم: **رئيس المصلحة، محضر وباقي العمال** مقسمون حسب مهامهم من **خرافة وصيانة تلقائية (الوقاية والتدخلات الصغيرة، مراقبة الطاقة الكهربائية، الغاز والمياه) ضبط الآلات، مكانيك، تلحيم وسائقين<sup>1</sup>.**

#### 4- المديرية التقنية التجارية: **direction technique commerciale**:

**المصلحة التجارية:** هي المصلحة المختصة أساسا في تصريف المنتج عبر نقاط البيع المختلفة، ويكون البيع بالجملة والتجزئة، وبالنسبة لعدد العمال التابعين للمصلحة وهم:

- رئيس المصلحة: وهو المسؤول عنها والمكلف بالبحث عن الزبائن؛

- رئيس فرع البيع؛

- مسير المخزونات والتوزيع؛

ويعتمد في تحديد سعر البيع على سعر الشراء للمواد الأولية بما فيها التكاليف الملحقة وهامش الربح، أدناه 10% وأقصاه 25%؛

**مصلحة المخزونات والتموين service appros:** مهمتها الأساسي هي تموين المؤسسة بالمواد الأولية اللازمة للإنتاج، من صفائح حديدية وطلاء ومواد أخرى خاصة بالإدارة، وتعتمد في ذلك على موردين من داخل الوطن وخارجه. وهي المرحلة الأولى التي تسبق الإنتاج والتسويق.

يشرف على هذه المصلحة أربعة عمال رئيس المصلحة تحتوي على ثلاث مخازن:

1- مخزن للمواد الأولية بكل أنواعها

2- مخزن قطع الغيار ووسائل النقل

**قسم المشتريات:** مهمته تحرير طلب الشراء بعد استلام طلب التموين من مسير المخزون، قسم تسيير المخزونات مهمته مراقبة حركة المخزونات، وإعداد تقارير يومية لها. وتعتمد مصلحة المشتريات في سياستها على عدة عوامل تسمح لها بتحقيق الأهداف المرجوة منها وهي:

- **سياسة المنتج:** التوثيق، الاستكشاف والتطور التكنولوجي

- **سياسة المصدر:** ويتعلق الأمر بدراسة سياسة الموردين

<sup>1</sup>وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

- سياسة الأسعار: أي المعرفة الجيدة لأسعار السوق، الشروط المالية المطبقة من طرف كل مورد وحتى بتحليل القيمة

- سياسة الاتصال: يعمل المشتري على تحريض العرض عن طريق التظاهرات (الصالونات مثلا)، أو باستعمال وسائل ترقية moyens promotionnels تقليدية (كدليل المنتوجات، كتيبات ...)

المبحث الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة العتاد الصحي  
المطلب الأول: منهجية الدراسة

في دور دراستنا استخدمنا المقابلة. وهي أداة المهمة للحصول على المعلومات. وهي من بين الأدوات المستخدمة بكثرة. تم استخدام المقابلة المغلقة مع رئيس الفرع المحاسبة في شركة العتاد الصحي بمليانة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي تتضمن إجابات دقيقة ومحددة تدور حول الفرضيات الإشكالية كانت الأسئلة التالية.

- 1- هل يوجد نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة؟
- 2- هل تقوم المؤسسة بتحديث نظام المعلومات المحاسبي؟
- 2- كيف تتم معالجة المعلومات المحاسبة داخل المؤسسة؟
- 3- فيما تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي؟
- 4- ماهي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي؟
- 5- من بين خصائص المعلومات المحاسبة الملائمة. كيف ترى ضرورة هذه المعلومة من حيث الشكل والوقت؟
- 6- كيف يتم اتخاذ القرار بشكل فردي أو جماعي أو من الإدارة العليا. وهل هي ضرورية اتخاذ قرارات صحيحة؟
- 7- ماهي خصائص ضرورية في المعلومات المحاسبة حتى تكون فعالة في اتخاذ القرارات؟
- 8- هل القرارات المتخذة المعتمدة تساهم في تحسين وضعية المؤسسة؟
- 9- ماهي المواصفات التي يجب توفرها في المستخدمين لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمستخدمي القرارات؟
- 10- هل نظام المعلومات المحاسبية يعتمد على شروط ماهي في برأيك؟
- 11- ماهي الخبرة التي تتوفر في مستخدم هذا النظام ضرورية لاتخاذ القرارات فعالة؟
- 12- هل المتطلبات الأخرى التي تراها مهمة لاتخاذ القرار؟

13- ما نسبة الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبية في أقسام الإدارة الأخرى؟

14- من هم مستخدموها المعلومات المحاسبية وكيف يستفيد كل واحد منهم من هذه المعلومات؟

15- هل يؤدي استخدام المعلومات المحاسبية إلى تحفيظ المخاطرة في المؤسسة؟

### المطلب الثاني: نتائج الدراسة

من خلال طريقة المقابلة التي استخدمناها للوصول الى إجابة واثبات فرضياتها من خلال مجموعة من الأسئلة الإشكالية التي ذكرناها سنقوم بتحليل إجابات المقابلة على نحو التالي:

ج1- يوجد نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة وهي نوعان التقليدية اليدوية والحديثة ويعمل النظام التقليدي اليدوي والحديث من اجل توفير المعلومات المناسبة للمؤسسة.

ج2- يتم معالجة المعلومات المحاسبة داخل المؤسسة عن طريق إدخال المعلومات في أنظمة المعلومات المحاسبية معمول بها في المؤسسة ومقارنتها مع نتائج القابلة للوقوع.

ج3- يتم تمثيل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في مجموعة من الأقسام أخرى. قسم المخزون والإنتاج والتسويق. عندما تقوم بإنتاج المنتج تقوم بتسويقه ثم تأخذ الفواتير والمستندات المحاسبية. وتعمل جميع أقسام المؤسسة على إنتاج مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

ج4- تتمثل المخرجات نظام المعلومات المحاسبي في التقارير المالية التي يستفيد منها الأطراف الخارجية

ج5- ضرورة توفر خاصية الملائمة في المعلومات المحاسبية حيث يجب أن تتوافق مع نوع المشكلة حتى نستطيع تغيير راي متخذ القرار حتى تكون ملائمة عليها أن تقدم في الوقت المناسب لها من اجل الاستفادة منها.

ج6- يتم اتخاذ القرار في المؤسسة العتاد الصحي بأسلوب الجماعي مع المدير والعمال المؤسسة.

ج7- يجب أن تكون الخصائص مثل اتساق الأحداث المحاسبية نفسها من فترة إلى أخرى متاحة ويجب أن تكون شاملة. أي توفير جميع المعلومات الضرورية للمستخدمين الحالية والمستقبلية.

ج8- القرارات المتخذة داخل مؤسسة الوطنية للعتاد اصحي لا تكون صحيحة دائما نقول أنها تكون ملائمة شروط الأساسية للوصول إلى قرارات الرشيدة حتى تساعد في تحسين وضعية المؤسسة.

ج9- يجب أن يكون لديهم قدر الكافي من الإدراك والفهم المعلومات مع القدرة على تلك تحليل تلك المعلومات المنتجة وتحليلها تحليلا صحيحا.

ج10- لا اعتماد على نظام المعلومات المحاسبية يجب ان يتمتع بالدقة والنظام والمصادقية

ج11- نعم الخبرة ضرورية لاتخاذ القرارات سليمة.

ج12- يمكن اعتبار خبرة متخذة القرار مهمة فهو يسهل عملية اتخاذ القرار نظرا لخبرته فذلك.

ج13- إن نسبة الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبية في الأقسام الإدارية الأخرى هي نسبة 100 لان جمع الأقسام الأخرى تعتمد على عمل المعلومات المحاسبية في عملها داخل المؤسسة.

ج14- إن مستخدمو المعلومات المحاسبية نوعان هما:

1/الإدارة المنشأة:وتساعد في اتخاذ القرارات الهامة التي تخص ربحية المؤسسة

2/ الأطراف الخارجين:مثل المفوضون والمستثمرون والعملاء.... الخ وهم من لديهم الرغبة في الانضمام لمنشأة مستقبلا أو الرغبة في الاطلاع على عمل المؤسسة ويحتجون للمعلومات لدراسة وضعية المنشأة أي تحقيق ربح أو خسارة.

ج15-نعم إن استخدام المعلومات المحاسبية يجعلنا نتنبأ لنتيجة عمل المؤسسة تحقيق ربح أو خسارة وبذلك تعمل تحفيظ المخاطر في المؤسسة.



## خلاصة الفصل

بعد دراستنا المفصلة لمؤسسة الصناعية للعتاد الصحي -فرع مليانة- والتطرق لجميع نواحي هذه المؤسسة نستخلص أن للمؤسسة دور هام بالنسبة للقطاع الصحي في الولاية المتواجدة بها، كما تطرقنا لنظام المحاسبي للمؤسسة الذي يوجد بها منذ القدم ويعرف تطورا ملحوظا مع تقدم الوقت خاصة مع أهميته البالغة في المؤسسة وتخفيض المخاطر التي تواجهها.

خاتمة

## خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار حاولنا إبراز الدور الفعال والمهم الذي تلعبه في توفير المعلومات والبيانات التي تساعد مختلف المديرون والمسؤولين على اتخاذ القرارات الرشيدة والمناسبة للحفاظ استمرارية المؤسسة ووجدنا أيضا أن عملية اتخاذ القرار لا تتوقف بمجرد الوقوف على قرار رشيد بل يتعد إلى أن يطبق تجلعه يحقق الأهداف المرجوة وقد أصبح بذلك نظام المعلومات المحاسبية هو المسؤول على توفير المعلومات التي تحتاجها المؤسسة.

واليوم في ظل عالمنا المعاصر أخذت المعلومات دورا أكثر عمقا واكتسبت بفعل ذلك أهمية تفوق كثيرا ما كانت تمثلها فيما مضى، فلقد أدى اندماج تكنولوجيات الحاسوب إلى إحداث تغيير جذري في مجال المعلوماتية لم يكن مسبوقة من قبل.

وإمام بمختلف النقاط الموضوع قمنا بإسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية في مؤسسة العتاد الصحي بمليانة والتي من خلال ما توصلنا إليه انه يوجد دور كبير لأهمية التي تقوم به نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات.

وقد توصلت الدراسة النظرية إلى جملة من النتائج من أهمها:

- 1- عن طريق نظام المعلومات يمكننا معالجة البيانات قصد الوصول إلى المعلومات.
- 2- نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المنظمة مهم حيث يساعد على حسن سير العمل في مختلف الوظائف والمستويات الإدارية.
- 3- يعمل نظام المعلومات المحاسبي على إنتاج المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الرشيدة.
- 4- تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبية في المحاسبة بجميع أنواعها.
- 5- إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أساس ومبادئ سليمة يسمح له من توليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية والملائمة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب.
- 6- وهناك عوامل تؤثر على فعالية اتخاذ القرارات منها ما هو داخل المنظمة وأخرى من خارجها.

ومن خلال الدراسة التطبيقية نجد أن نظام المعلومات المحاسبية له أهمية بالغة في المؤسسة غير أننا لم نجد مصلحة تحمل اسم نظام المعلومات بل يعتبر ضمنيا في مختلف المصالح وان استخدام نظام المعلومات المحاسبية سليم يساعد على اتخاذ القرارات يعتمد بنسبة عالية على اتخاذ القرارات الرشيدة وان اتخاذ القرارات يعتمد بنسبة عالية على البيانات والمعلومات التي يوفرها نظام المعلومات وقد تضمنت النتائج المسابقة التوصيات التالية:

- السعي نحو تدريب متخذي القرار حاليا على أتباع المنهج العلمي في التحليل المشاكل واستخدام الأساليب الحديثة في اتخاذ القرار.

-توسيع دائرة استخدام نظام المعلومات المحاسبية.

- السعي نحو تفعيل نظام المحاسبي حتى يستجيب لمتطلبات المرحلة.

- التحلي بالموضوعية في عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة.

- الاعتماد على طرق العلمية والأجهزة التكنولوجية الحديثة في جمع وتحليل ومعالجة البيانات.

- وجود الرقابة اللازمة على نظام المعلومات مع تجنيد المختصين لذلك.

- الاعتماد على أساليب علمية في اتخاذ القرار.

وعلى الرغم من هذا البحث لم نحط بكل الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع ولم نحاول إعطاء حلول للمشاكل التي ترتبط به، إلا أن قيمته تكمن في كونه حلقة من سلسلة الأبحاث التي تتناول الإشارة إلى أهمية نظام المعلومات المحاسبية بما يخدم أهداف المؤسسات الجزائرية لذا يبقى أن نستكمل هذه السلسلة بأبحاث أخرى يمكن أن تبرز أبعاد أخرى لازمة لتسيير المؤسسة الجزائرية والمرتبطة منها بضعف أداء نظام المعلومات المحاسبية.

وفي نلف النظر إلى بعض النقاط الجديرة بالدراسة وهي كالتالي:

- دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية.

- أثر تكنولوجيا على نظام المعلومات المحاسبي.

- دور نظام المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات.

وفي الأخير نأمل لأن نكون قد حققنا الصواب في البلوغ الأهداف المتوخاة من هذه الدراسة بفضل الله عز وجل وان كان هناك تقصير فهو من أنفسنا والتي لا تعلوا أن تكون إلا نفس بشرية ولا تستطيع الوصول إلى درجة الكمال والله ولي التوفيق.

# قائمة المراجع

## الكتب:

حسين بلعجوز، "نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الإنتاجية" مؤسسة الثقافة جامعة الإسكندرية العدد 2009 ص 98.

## مذكرات والرسائل الجامعية:

- بوفروعة سفيان، "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة" مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة متتوري قسنطينة.
- وهيبة طبيب، "دور نظام المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية" مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016/2017 .
- هروال محمد أنور، "دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار" مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة 2014/2015 .
- مخلخل زوينة، "مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه، 2019/2020 .
- نور الهدى حروز، "أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية"، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرباح، 2017/2018 .
- حكيمة مناعي " دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل عملية اتخاذ القرارات على ضوء تطبيق معايير المحاسبة الدولية "جامعة الحاج لخضر باتنة.
- شهيناز طموزة، "دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار" مذكرة ماستر تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة جيجل 2013/2014 .
- حليس مريم، "دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية" مذكرة ماستر تخصص محاسبة وإدارة ومالية 2015/2016.
- فطيمة الزهرة قرامز، "دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الإستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية" أطروحة دكتوراه تخصص علوم مالية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2016/2017 .
- قساوي أحلام، "دور تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية"، مذكرة الماستر تخصص فحص محاسبي جامعة محمد خيضر بسكرة 2015/2016 .
- لغواطي عبد الله، "دور النظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات حالة مؤسسة" سوناطراك مركب مستغانم، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاقتصادية قسم المالية والمحاسبة، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، 2014/2015.

- عواطف مأموني، "دور النظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة المقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر. كلية علوم مالية ومحاسبية كانت على شكل دراسة حالة الشركة للتأمين lacaar أم البواقي. جامعة العربي بن المهدي ام بواقي 2019/2018.
- بلباي حبيب، "دور نظام المعلومات المحاسبي في تسيير المؤسسة"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم المحاسبية، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، من جامعة بن باديس مستغانم، 2020/2019.
- تودرت أكلي، "التحليل المالي في ظل النظام المحاسبي المالي"(S.C.F)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2009/2008.
- بن خروف جلييلة، "دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات"، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008.
- لزرع محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، 2012.

## مقالات والمجلات:

- أحمد قايد نور الدين، "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية " مقالجامعة محمد خيضر الجزائر .
- محمد الطاهر علي سعد، " نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار "مجلة دراسات الإنسان والمجتمع 2017.

## مراجع أخرى:

- وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.